

جامـعة واسـط محاـــة كلــــة التريـــة

الرمز في شعر حافظ جميل

الباحثة: حنين نصرت مظلوم أ.د. جاسم حسين الخالدي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

تناول البحث الرمز في شعر حافظ جميل في القرن العشرين، فاللغة الرمزية تعطي الشاعر مساحة كبيرة لتعبير عن أهدافه بشكل غير مباشر، لما تمتلكه من دلالات وايحاءات متنوعة، ويلجأ الشاعر إلى اللغة الرمزية لأسباب سياسية أو اجتماعية أو نفسية ، وبذلك تلبي اللغة الرمزية طموحات الشاعر حينما تعبر عن عالمه الداخلي بصورة غير مباشرة إلى المتلقي.

The symbol in the poetry of Hafez Jameel

prof. Jassim Hussein Al-Khalidi (ph).D And the researcher Haneen Nusrat Mazloum

Abstract

The research deals with the artistic formation in Hafez Jameel's poetry in the twentieth century and the most important artistic manifestations and styles mentioned in his poetry, including the style of the symbol. the reasons are political, social or psychological, and thus symbolic language meets the aspirations of the poet when it expresses his inner world indirectly to the recipient.

المقدمة:

تعرضت البلدان العربية إلى هزات سياسية واجتماعية واقتصادية؛ بسبب الاحتلال والفساد المنشر في السلطة الحاكمة، دفع شعراء إلى اتباع أساليب متنوعة لتعبير عن مشاعرهم وأهدافهم، ومن بين أبرز الأساليب برز الرمز بوصفه أسلوباً من الأدب الرمزي يتسم بالغموض وخفاء الدلالة، لذا اتخذ الشعراء الرمز سبيلاً للتعبير عن الواقع الذي يعيشون به، ولإيصال رسائلهم الشعرية إلى المتلقي بطريقة غير مباشرة، خوفًا من بطش السلطة، أو هرباً من القيود الاجتماعية التي فرضها المجتمع، فضلًا عن كونه أدبًا جديدًا يعبر عن المشاعر والعواطف بطريقة الرمز والإيحاء.



جامعة واسط محلعة كليعة التربيعة

أولًا: الرمز المصطلح والمفهوم:

تعدّ اللغة الشعرية لغة إيحائيَّة تحوى كثيرًا من الكلمات الثريّة ذات الدلالات والإيحاءات المتنوّعة؛ ولا يعنى أنّها كلمات فريدة تصلح لأن تكون شعريّة، أو أنّها كلمات شعريّة، وانّما اكتسبت هذه الصفة من الاستعمال المبدع لها بطريقة خاصة يضفي عليها جمالاً وبسمّيها بالشعريّة، فلغة الشعرية تبتعد عن الاستعمال النمطيّ، وتتحوّل من الإشارة إلى الانفعال، لتأخذ من العالم الخارجيّ وصورتها العيانية، ومن العالم الداخلي وبعدها الانفعالي المختلط، فتقوم بالمزج بين عوالم الأحلام والواقع واللاواقع. (ينظر: الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك والبياتي)، محمد على الكندي ٥١ : ٢٠٠٣). لذا تسعى اللغة لخلق علاقات جديدة عن طريق التعبير بالصورة، وحينما لا تكتفي اللغة بالصورة تتعدّاها إلى الرمز؛ وذلك لأن الرمز ينماز من طبيعته الغنيّة والمثيرة (الشعر العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوبة. عز الدين إسماعيل ١١١: ١٩٧٧) فهو يعد " وسيلة تعبيرية لفتت انتباه النقاد إليها؛ بوصفها انتاجاً إيحائياً له مردودات جمالية تحتفي بها قيمة النص الشعري الغاية منها الوصول إلى ماهية الإبلاغ الخطابي الفني القادر على تحقيق المردود الإيصالي والتأثيري" (أثر الترميز الفني شعر الغزل العذري "الأنساق- الأبعاد - المستويات"، أسيل محد ناصر ٣٢:٢٠١٦) فتلبّى اللغة عن طريق الرمز رغبات الشاعر، وعلى أساس أنّه السحر الذي يقوم الشاعر بتوظيفه حسب طريقته الخاصّة حين " يعبر عن العالم الداخلي، أي من المادة، ولكنها ليست المادة الحسية ولا العقلية ولا العلمية، وإنّما هي المادة الروحانية إن جاز التعبير ينبغي أن يكون الفنان قد استنبطها وولج إلى أحشائها وأقام في قلبها بعد أن فضّ غلافها الخارجي الزّائف"(أثر الترميز الفني شعر الغزل العذري (الأنساق - الأبعاد المستوبات)، أسيل مجه ناصر: ٣٢: ٢٠١٦) لذلك نجد أنّ الشاعر يضطر " إلى اللجوء لتركيبات لغوبة متناقضة كانت أم متضادة، وحتى بعيدة المألوف تستطيع أن تتقل الإحساس الخاص الدقيق الذي يعانيه" (مسرح صلاح عبد الصبور ، دراسة فنية مجد ارحومة .(199.: 104

يعتمد الرمز كلّ الاعتماد على الإيحاء والإثارة، ويقوم على علاقات خاصّة يبتعد فيها عن الحسّية المباشرة، فالعلاقة فيه "علاقة ذاتية تتجلى فيها الصلة بين الذات والأشياء، وليست بين بعض الأشياء وبعضها الآخر" (الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح أحمد ١٧١ : ١٩٧٧). ولا يحقّق الرمز شيئاً بصورته الأحاديّة إذا اقحم في العمل الأدبيّ من دون الاعتماد على السياق الذي يرد به، " فالقوة في أي استعمال خاص للرمز لا تعتمد على الرمز نفسه بمقدار ما تعتمد على السياق الذي يعمل فيه" (الشعر العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوبة، عز الدين إسماعيل ١٩٨١)



جامعة واسط محلعة كليعة التربيعة

ومن أجل ذلك قد أورد الشاعر المعاصر مسألة الرمز الشعريّ، من أجل الحصول على مزيد من التماسك داخل القصيدة الحديثة؛ لأنَّ الرمز هو البنية التي تنصهر في داخلها عناصر القصيدة المجتمعة (ينظر: دراسات في نقد الشعر، إلياس خوري :١٩٨١:١٧٠٠) ويضفي طابع الجدّيّة والجمال ذلك أنَّ " تكثيف الواقع لا تحليل له كشف عن المعنى الباطن والمغزى العميق وإيحاء خصب قادر على البث المتواصل والتفجير المستمر والتأويل المتعدد لا يتحدد ولا يتحجر "(مقدمة في الشعر العربي، أدونيس علي أحمد سعيد، دار العودة، بيروت، لبنان، ط١٩٧١، ١٩٧١م، أدونيس على أحمد سعيد

إنّ حقيقة ما يوحي به الرمز من إيحاءات ودلالات تكون جميعا مستمدّة فاعليّتها من جذورها الاجتماعيّة والدينيّة والنفسيّة والبيئيّة التي ترفدها بالبعد الإيحائيّ الكامن في بنية النصّ الشعريّ (ينظر: أثر الترميز الفني شعر الغزل العذري "الأنساق – الأبعاد المستويات ، أسيل مجد ناصر: ٣٦: ٢٠١٦) فالرمز الشعري مرتبط كل الارتباط بالتجربة الشعورية التي يعاينها الشاعر، التي تمنح الأشياء مغزى خاصاً " (الشعر العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوية، عز الدين إسماعيل: ١٩٨٨: ١٩٨١). وهذه التجربة في تشكيلها وظهورها هي التي تستدعي الصور والرموز، وتحدّد كيفية التعامل معها، وطريقته توظيفها (الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك والبياتي)، مجد علي الكندي: ٥٦: ٣٠٠٣) وهي " التي تضفي على اللفظة طابعاً رمزياً بأن تركز فيها شحنتها العاطفية أو الفكرية أو الشعورية" (الشعر العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوية ، عز الدين إسماعيل : ١٩٨٩: ١٩٨١).

فمن هذا المفهوم يتمّ توظيف الرمز توظيفاً فنّياً يتّفق مع التجربة الشعوريّة والعاطفيّة للشاعر، التي يريد أن يعبّر عنها بالرمز. فالرمز على وفق ما تقدم ذكره " لحظة انتقالية من الواقع إلى صورته المجردة، وهو إطار الفني الذي يتم فيه الخروج من الانفعال المباشر إلى محاولة عقلنته وهو تجسيم للانفعال في قالب جمالي" (معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب، ٢٣، ١٩٨٧م) ثانياً – توظيف الرمز في المدوّنة الشعريّة لحافظ جميل:

أ- رموز الطبيعة

تعدّ الطبيعة بجمالها وعناصرها ملجأ للشاعر بحيث اتّخذ من عناصرها تعبيراً رمزيّاً عن أحاسيسه ومشاعره ف " يشكل الرمز الطبيعي أحد أهم عناصرها التصوير الرمزي، وهو شكل يبرز رؤية الشاعر الخاصة تجاه الوجود، ويعمل علي تخصيبها، كما أنه يمكن الشاعر من استبطان التجارب الحياتية، وبمنحه القدرة على استكناه المعانى استكناهاً عميقاً الرمز الشعري لدى محمود



جامعة واسط محاصة كليصة التربيسة

درويش " (رشيدة أغبال ١ : ٢٠٠٨) مما يضيف إلى إبداع الشاعر نوعاً من الخصوصيّة والتقرّد، فالشاعر يستمدّ رموزه من الطبيعة، فيخلع عليها من أحاسيسه وعاطفته ما يجعلها تنفث إشعاعات وتموّجات تضخّ بالإيحاءات؛ فتصبح كلمات الشاعر الشفافة المختصرة قريبة من المعنى مكثّفة ومجملة بالدلالات، ولا يوجد هناك فرق بين لفظة وأخرى في هذا المجال؛ لأن كلمات اللغة كلّها لها أن تستعمل في الشعر (الرمز الشعري لدى محمود درويش، رشيدة أغبال ١ : ٢٠٠٨) " استعمالاً رمزياً. ولا تكون هناك كلمة هي الأصلح من غيرها لكي تكون رمزاً، إذا المعول في ذلك على استكشاف الشاعر للعلاقات الحية التي تربط الشيء بغيره من الأشياء" (الشعر العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوية ،عز الدين إسماعيل ١٩٨١: ١٩٨١) ومن هنا تظهر أمام الشاعر موضوعًا استعمالاً رمزياً (الشعر العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوية ،عز الدين إسماعيل ١٩٨١ الفنية والمعنوية ،عز الدين إسماعيل ١٩٨١ الفنية الشعر عادي منفصل عنه وإنما يراها امتدادا لكيانه، تتغذى من تجربته . زيادة على ما تضفيه الأبعاد النفسية على الرمز من خصوصية يلعب السياق أيضاً دوراً أساسياً في إذكاء إيحائيته" (الرمز الشعري لدى محمود درويش ، خصوصية يلعب السياق أيضاً دوراً أساسياً في إذكاء إيحائيته" (الرمز الشعري لدى محمود درويش ، رشيدة أغبال : ٢٠٠٨)

ومن أهم الرموز المستخلصة من شعر حافظ جميل:

- الموج

يثير الموج في الغالب صورة رمزيّة تدل على القوّة والعظمة، فهو من العناصر الطبيعيّة التي وردت في الكتابات الإبداعيّة المعاصرة، واتّخذت أبعاداً جماليّة، ولكنّه لم يرد في سياق واحد، وإنّما ورد في سياقات مختلفة، وحمل دلالات متباينة تبعاً لتجربة الشعريّة لكلّ شاعر ورؤيته الخاصّة. (الرمز الشعري لدى محمود درويش، رشيدة أغبال: ٢ : ٢٠٠٨) فالشاعر المعاصر في "تعامله الشعري مع عناصر الطبيعية، إنما يرتفع باللفظة الدالة على العنصر الطبيعي كلفظة المطر مثلا، من مدلولها المعروف إلى مستوى الرمز؛ لأنه يحاول من خلال رؤيته الشعورية أن يشحن اللفظ بمدلولات شعورية خاصة، وجديدة " (العربي المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوية عز الدين اسماعيل : ٢١٩٠)

فقد استعمل الشاعر دلالة الموج في غير المعنى المتَّفق عليه، بل استعمله دلالة على المرأة الجميلة؛ فهو يقول: " لا تشير القصيدة إلى موج البحر، لا في كثير من ذلك لا قليل وقد وصفت فيها



جامعة واسط محاسة كليسة التربيسة

غادة حسناء، كان صدرها العاري المرمري قد أوحى لي تشبيه بالموجة وحاولت أن لا يفهم القارئ المعنى لأول مرة، حتى اللذة الجنسية جعلتها مستمدة من معاني البحر"(صالح علي حسين الجميلي:١٧٥: ٢٠١٧)

ويقول في قصيدة (يا موج)

يا موج كم أغربت من ظامئ

صفّ جناحيه على الشاطئ

وخاض في عالِ وفي واطئ

يبحث عن ينبوعك الدافئ (نبض الوجدان١٩٦)

وفي هذه الأبيات لم يخرج الموج لدلالة مباشرة، بل أعطى دلالة إيحائية في إطار علاقة تشبيهية بين الموج والمرأة الجميلة؛ إذ استعمل الشاعر صفات الموج ليكشف عن صفات المرأة عن طريقها ذلك، ونجد كذلك في القصيدة ذاتها رموزًا طبيعية ك (الشمس) و(الكواكب) وقد غير الشاعر في دلالتها المتعارف عليها، إلى مدلول المرأة الحسناء. فيقول:

الشمس في صحنك والكوكب

كلاهما من ظمأً يلهب (نبض الوجدان: ١٩٦)

ولهذا كانت الرمزية عند جميل تعني الإبهام والعمل على إجهاد القارئ في الوصول إلى المعنى المطلوب، من خلال تفسير طلاسم الرموز التي يحتويها النصّ. (شعر حافظ جميل من السيرة إلى وسائل التعبير الفنيّة، صالح على حسين الجميلي:٢٠١٧ : ٢٠١٧)

ب- رموز نباتية

ترتكز الرموز النباتية التي يتفاعل معها الشاعر على محورين هما:

۱- الشهرة: وذلك بأن تشتهر زرعة أصناف معينة في مكان معين حتى تصير علماً على هذا
 المكان ورموزاً عليه، وذلك مثل التين أو الزبتون كرموز دالة على لبنان بالشهرة.

٢- الدلالة على التجدد والخصوبة عن طريق الزرع والثمار، فالشجر رمز خصوبة الكلمات والهوية العربية" (رحاب عثمان مجد عبد الغني:٢٠١١ : ٢٠١١)

ومن الدلالات الرمزية للنبات في المدونة الشعرية لحافظ جميل هي:

1 - دلالة الهوية: ترتبط الرموز التي لها علاقة بالهوية بالرموز النباتية التي تشتهر بها تلك البلاد التي تقوم بزراعتها كبلاد الشام ولبنان، وهذه الرموز: هي التين، والزيتون، إذ يرمز الزيتون للسلام



جامعة واسط محلعة كليعة التربيعة

منذ أن حملت حمامة النبيّ نوح (عليه السلام) غصن الزيتون للدلالة على أنّ السلام قد حلّ في تلك البلاد. (ينظر: ريحاب عثمان مجهد عبد الغني:١٨٣: ٢٠١١). وهي دلالة رمزيّة معروفة، وللزيتون منزلة عظيمة؛ فقد ورد ستّ مرّات في القرآن؛ حيث أقسم الله به "والتين والزيتون " وقال تعالى:

﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾. (سورة التين ١)

ولدى الشاعر قصيدة بعنوان (تينُ والزبتون) ، فيقول فيها:

نج المعنّى من عذاب التين

يا مُقْسماً بالتين والزبتون

يا جاعل الزيتون رمزَ سلامة والتينُ صاعقةُ العذاب الهونِ (نبض الوجدان ١٧٦)

إنّ الشاعر في هذا النصّ قسم بالتين والزيتون، وقد اقتبس هذا المعنى والتركيب من القرآن الكريم، وهذه القصيدة من القصائد الغزليّة لدى حافظ جميل تعزل بصديقته "تين " بصورة غير مباشرة، فاعتمد على أسلوب الرمز الخفيّ للتعبير عن حبّه لها، فعمل على مقارنة بينها وبين الزيتون الذي هو رمز السلام والمحبة، وبينها هي التي أصبحت رمزًا لعذاب قلبه، فيبدأ بالتوسّل بالله لكي يجمعه بها، وأن يعطف عليه وبخلّصه من هذا العذاب.

وكما أنّ "شجرة الزيتون رمز للثبات والرسوخ والأصالة العربية، والصمود وعمق الجذور، أن الزيتون رمز للحياة الخضراء السرمدية المتألقة المتجددة في كل ميدان،". (الثورة في شعر محمود درويش، ياسين أحمد فاعور: ١٤: ١٩٨٩) ومن أبرز الأسباب التي جعلت الشاعر يقتصر على هذا النوع من الأشجار أراد أن تحمل دلالة جزئيّة عن هوية البلاد ودلالة جزئيّة أخرى تعبّر عن حبّه لأنسة اسمها (تين).

من النماذج التي تحمل دلالة على هوية البلاد قصيدة بعنوان "تين الشام "

لا تطرف العينُ منها غيرَ مائسة

على أربكةِ مخضودٍ من اللين

يا غارس (التين) لا تخدعك حالية

من الرياض ولا غين البساتين (نبض الوجدان ١٧٥)

Y-دلالة المرأة: تعدّ المرأة مصدر إلهام روحي ووجدانيّ لكلّ الشعراء والمبدعين، فهي شغلت حيزاً كبيراً في نفوس الشعراء، وكانت نبع لاحاسيسهم ومشاعرهم العاطفيّة، فاعتمد الشعراء أسلوب الرمز للإيحاء عن حبّهم لها، ومن هؤلاء الشعراء الشاعر حافظ جميل الذي يخاطب المرأة التي يعشقها من خلال الدلالة الرمزيّة لشجرة التين. (الرمز الشعري عند الصوفية، د. عاطف جودة نصر: ١٣٢). ومن النماذج هذه الدلالة الرمزيّة قصيدة بعنوان ((يا تين)) فيقول:



یا تین یا توت یا رمان یا عنب

يا خير ما أَجْنَت الأَغْصان والكُتُبُ

يا مشتهى كل نفس مسَّها السَّغب

يا برء كلّ فواد شفَّه الوصب (نبض الوجدان ١٥٦)

ونلحظ أنّه اعتمد أسلوب التكرار لكلمة (التين) للكشف عن هويّة محبوبته ومقدار حبّه لها، فضلًا عن أنّ أسلوب التكرار المقطعيّ " يحقق إيقاعاً موسيقياً ويجعل العبارة قابلة للنمو والتطبيق، وبهذا يحقق التكرار وظيفته كإحدى الأدوات الجمالية التي تساعد الشاعر على تشكيل موقفه وتصويره؛ لأن الصورة الشعرية على أهميتها ليست العامل الوحيد في هذا التشكيل" (فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين عصام شرتح: ٨)، وفي نموذج آخر بعنوان ((التين العاشقة)) الذي يحمل درجة عالية من الوضوح، ويصرّح بحبّه لها بشكل واضح، ويذكر اسمها بصورة صريحة. فيقول لها:

يا (تين) يا من لا أُصر ح باسمها حَذَر الرقيبِ
نمَّ الوشاة فأَوْغروا صدر (العميد) واوقعوا بي (نبض الوجدان ١٦٥)
ج- رموز حيوانية (الطير)

من دلالات الطير أنّه يشير إلى السلام والحريّة، ومن دلالاته أيضاً يشير إلى الانطلاق وكسر القيود والثورة، فقد جاءت خطابات الشعراء للطيور بأسلوب المناجاة، يبتّون إلى الطيور همومهم وأحاسيسهم التي تحرّك وجدانهم، وأثارت مكامن الشجن في قلوبهم، وقد جعل الشاعر حافظ جميل من الطير شخصاً يخاطبه ويحاوره ويشكو إليه همومه(مخاطة الطير في الشعر العربي حتى نهاية القرن الخامس الهجري ، حمد بن علي الحسيني الهاشمي، ٧٩: ٢٠١٤)

ومن نموذج ذلك قصيدة بعنوان (يا طير)

حررت يا طير الفضا وأخوك ذل باسره ِ قد اسروه فما له ؟ بالسجن مدة عمره (الجميليات٤٤)

عمل الشاعر في هذا النصّ الشعري مقارنة بين الطير الذي أصبح حرّاً وأفراد المجتمع الذين أصبحوا أسارى بيد المحتلّ، فلا يستطيعون التكلّم والمطالبة بحقوقهم، ولا يستطيعون السكوت والقبول والرضا بالواقع الذي يعيشون فيه، فإذا قبلوا بذلك فسيلصقون بهم صفة الخائفين الذليلين الذين يقبلون بالإهانة ويخضعون إليها، فنجد في هذا النصّ أنّ الطير كأنّه شخصٌ يفهم الكلام الذي يتوجّه اليه من قبل الشاعر الذي يشكو همومه وأحزانه إلى الطير.



جامعة واسط مجلعة كليعة التربيعة

د- رموز الثورية

استعمل الشاعر الرموز الثوريّة؛ لأنّها تناسب الظروف التاريخيّة والاجتماعيّة التي كان يعيش بها أبناء وطنه، فهو ينتمي إلى جيل الشعراء الذين قاوموا الاستعمار فكان السبيل الوحيد لمواجهة هذا الاستعمار لدى الشعراء هو قصائهم الشعريّة، فقد شَحَنَ قصائده بالألفاظ التي تحرض على الثورة والنهوض ضدّ الاستعمار والفساد، وقد مزج بين الألفاظ التي تعبّر عن النهوض والقوّة، والمقاومة، والنضال والألفاظ التي تعبّر عن الظلم، والتعدي، والتعسف، ولم تعدّ الثورة فقط حمل السلاح والقوة لانتزاع الحقوق المسلوبة؛ بل أصبحت تعكس مدى حبّ الوطن والدفاع عنه بالأرواح. (أثر الترميز الفني شعر الغزل العذري (الأنساق – الأبعاد المستويات)، أسيل مجهد ناصر ١٩٧٥: ١٩٧٥). ومن قصائد حافظ جميل قصيدة ((طريق النصر)) التي تحمل الألفاظ الثوريّة وتبين عزيمة الشباب في تحرير البلاد، ويقابلون الموت بكل شجاعة وعزيمة؛ فيقول فيها:

كتائب من مغاوبر اذا اندفعوا

للموت هزوا كيان الجحفل اللجب (احلام الدوالي: ٤٤١)

الخاتمة:

اعتمد الشاعر على رموز الطبيعة (كالأشجار، والكواكب، والشمس، والموج) بشكل كثير مقارنة مع الرموز الأخرى التي استعملها في قصائده الشعرية، وهذا يعود لعدة أسباب؛ منها أنّ الشاعر تعامل مع الأشياء بصورة واضحة بعيدة عن التعقيد والغموض، وكانت لغته الشعرية واضحة وبسيطة لا تحتاج إلى التكلّف في تفسيرها وتحليلها، والسبب الآخر أنّه كان يرغب بكسب قاعدة من الجمهور؛ لذا جعل شعره وسيلة يعبّر فيه عن طموحاتهم ورغباتهم ويدافع عنهم، وتجسّد ذلك في شعره الوطنيّ والدعوة إلى الثورة ضدّ الاستعمار، فهو لم ينتم إلى حزب معيّن أو يرتبط بجهة معيّنة، بل ظلّ وطنياً صادقاً خالصاً لوطنه وأبناء شعبه.



جامعة واسط مجلعة كليعة التربيعة

المصادر والمراجع:

- ١- احلام الدوالي، حافظ جميل، مطبعة الأديب، منشورات وزارة الأعلام، بغداد، ١٩٧٢م.
- ٢- أثر الترميز الفني شعر الغزل العذري (الأنساق الأبعاد المستويات) ، أسيل مجد ناصر ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٦م
- ٣- بنية الرمز ودلالته الفنية في شعر محمود درويش ، إعداد اريحاب عثمان مجد عبد الغني، إشراف/ أ.د السعد الباز ،
 أ . درداء جبر ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ، جامعة القاهرة ٢٠٠٣م.
 - ٤- الجميليات، حافظ جميل، تقديم منير القاضي، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٢٤م.
 - ٥- الثورة في شعر محمود درويش ، ياسين أحمد فاعور ، دار المعارف للطباعة والنشر -سوسة -تونس ،١٩٨٩م.
 - ٦- الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فتوح أحمد ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٤م
 - ٧- الرمز الشعري عند الصوفية ، د . عاطف جودة نصر
 - ۸- الرمز الشعري لدى محمود درويش ، رشيدة أغبال، مجلة الكلمة ، ع ٢١ سبتمبر ٢٠٠٨ م.
- 9- الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك والبياتي) ، مجد علي الكندي ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٣م
- ١- شعر حافظ جميل من السيرة إلى وسائل التعبير الفنيّة، دراسة نقدية، صالح علي حسين الجميلي، دار المنهل، ٢٠١٧
- 11- الشعر العربي دراسات المعاصر ، ظاهره وقضايا الفنية والمعنوية ، عز الدين إسماعيل ، دار العودة ، بيرون،ط٣ ، ١٩٨١م.
- ١٢- فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين، عصام شرتح، مجلة رسائل الشعر، العدد(٩) كانون الثاني، ١٠١٧م.
 - ١٣- الرمز الشعري عند الصوفية ، د.عاطف جودة نصر ط٣، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٣م.
- 1- مخاطة الطير في الشعر العربي حتى نهاية القرن الخامس الهجري ، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في الأدب والنقد /إعداد الطالب/ حمد بن علي بن حمد الفقيه الحسيني الهاشمي ، إشراف أ. د. ماجد بن ياسين الجعافرة ، على ١٠٤ م ، المملكة العربية السعوبية ، جامعة أم القرى.
 - ١ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمية، (د،ط) ، العراق، ١٩٨٧م.
 - ١٦ مسرح صلاح عبد الصبور ، دراسة فنية ، محد ارحومة ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ١٩٩٠م
 - ١٧ مقدمة في الشعر العربي، أدونيس على أحمد سعيد ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط٣، ١٩٧١م
 - ١٨ نبض الوجدان، حافظ جميل، تقديم خالد الدرة، صاحب مجلة الوادي البغداديّة، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٧م.

Sources and references:

- 1- The Impact of Artistic Coding: Virgin Spinning Poetry (Styles Dimensions Levels), Aseel Muhammad Nasser, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, 1 st Edition, 2016
- 2 The structure of the symbol and its artistic significance in Mahmoud Darwish's poetry, prepared by Rehab Othman Muhammad Abdul Ghani, supervised by Prof. Al-Saad Al-Baz, a. Dr. Robe Gabr, a thesis submitted for obtaining a master's degree, Cairo University



جامعة واسط محاة كاسة التربية

- 3 -The revolution in the poetry of Mahmoud Darwish, Yassin Ahmed Faour, Dar Al Maaref for Printing and Publishing Sousse Tunis, 1989AD
- 4- Studies in Poetry Criticism, Elias Khoury, Dar Ibn Al-Rushd, Beirut, 2nd Edition, 1981AD
- 5- Symbolism and Symbolism in Contemporary Poetry, Muhammad Fattouh Ahmed, Dar Al Ma'arif, Cairo 1984 AD
- 6- Mahmoud Darwish's poetic symbol, Rachida Aghbal, Al-Kalima magazine, No. 21September 2008
- 7-Symbol and Mask in Modern Arabic Poetry (Al-Sayyab, Nazik and Al-Bayati), Muhammad Ali Al-Kindi, The New Book United House, Beirut, 1st Edition, 2003AD
- 8- Contemporary Arabic Poetry, Its Appearance and Technical and Moral Issues, Izz al-Din Ismail, Dar al-Awda, Byron, "rd edition, 1981AD.
- 9- Bird stitching in Arabic poetry until the end of the fifth century AH, research presented for a master's degree in literature and criticism / prepared by the student \ Hamad bin Ali bin Hamad Al-Faqih Al-Husseini Al-Hashemi, supervised by Prof. Dr.. Majid bin Yassin Al-Jaafra 2014, Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University
- 10- A Dictionary of Rhetorical Terms and Their Evolution, Ahmed Matlab, Al Majma' Scientific Press, (D, I), Iraq, 1987 AD, Volume 3
- 11- Salah Abdel-Sabour Theatre, Artistic Study, Muhammad Arhouma, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1990 AD
- 12- Introduction to Arabic Poetry, Adonis Ali Ahmed Saeed, Dar Al-Awda, Beirut, Lebanon, 3 rd edition, 1971 AD.

Poetry books:

- 1-Ahlam Al-Dawali, Hafez Jamil, Ministry of Information Baghdad, Al Adeeb Al-Baghdadi Press, 1972.
- 2-Areej Al-Hamael, Hafez Jamil, (D, I), Publications of the Ministry of Information Republic of Iraq, (D, T(
- 3-Aesthetics, Hafez Jameel, presented by A. Dr.. Saleh Hussein al Jumaili, Dar al-Salaam Press, Iraq Mosul, Volume 1, 2014.
- 4-Nabd Al-Wujdan, Hafez Jamil, Al-Rabita Press, 1st Edition, Baghdad, 1957 AD.